

برنامج شموس القراء - الحلقة 7 - الصحابي أبو موسى الأشعري -

د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحبه اجمعين اخواننا الكرام اخواتنا الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا بكم في الحلقة السابعة من 00:00:00 مد شموس القراء ما زلتنا نتابع الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم الجيل الاول من قراء هذه الامة ولن نشرع اليوم ان شاء الله بعلم جديد وشمس جديدة من شموس صحابة رسول الله رضوان الله تعالى عليهم اجمعين الا وهو -

00:00:45

سيدنا ابو موسى الاشعري آآ رضوان الله تعالى عليه. ابو موسى الاشعري طبعا من اهل اليمن الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ يقول ابو موسى رضي الله عنه كما في صحيح البخاري عن نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له يا ابا موسى قد اوتيت مزمارا مما -

00:01:07

مزامير ال داود قد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود. وهنا تشبهه من النبي صلى الله عليه وسلم بالصوت الحسن بما يذكر عن سيدنا داود انه كان قد اوتى صوتا حسنا في قراءة الزبور. والاصل في المزمار انه آآ موسيقية تخرج الاصوات - 00:01:32 اه فشبهه الصوت الحسن بها. لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود. وسبحان الله يعني استطرادا اقول اه من خلال زياراتي لليمن الى الان سبحان الله اهل اليمن يمتازون يعني نداوة في الصوت لم ارها في كثير من بلاد الاسلام الى الان - 00:01:54

سبحان الله! يعني كان هذا الامر فيهم وراثي. يعني في اليمن كنت اسمع تلاوات يعني باصوات ندية شجية لا علاقة لها بتعلم ومن مقامات والانغام الموسيقية العجمية وانما لها علاقة بخامة الصوت. خامة الصوت ورقة القلب. يعني سبحان الله في اليمن لو ذهب الواحد -

00:02:14

منا يجد نفس الاوصاف التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم. ارق الناس افئدة. فيجد قلوب طاهرة سبحان الله. قلوب فيها رقة واصوات فيها نداوة وصفاء الصوت تجده صافي. سبحان المعطي الوهاب. فرسول الله صلى الله عليه وسلم نبه سيدنا ابا موسى على هذا الامر - 00:02:34

ليشكر سيدنا ابو موسى الله عز وجل وليحسن استخدام هذا الصوت الحسن فيما يعود عليه بالنفع. الله عز زوجات يا اخواتي احيانا ينعم على العبد بنعمة فيسيئ العبد استعمال هذه النعمة. الصوت الحسن من حيث هو نعمة من نعم الله عز وجل - 00:02:54

اذا احسن الانسان استخدام هذا الصوت الحسن وزين القرآن به وزينه بالقرآن. وزينه بالتشيد الاسلامي الذي يدخل القلوب ويرفق المعاني ويحبب بالله ويحبب برسول الله صلى الله عليه وسلم ويحبب بقضايا الدين عامة فيا نعم الصوت - 00:03:14

اما من اتاه الله صوتا حسنا فصرفه الى ما تعلمون من الامور الاخرى فقد اساء استعمال هذه النعمة وتكون عليه يوم القيمة والعياذ بالله وبالله. نسأل الله عز وجل لنا ولكم العافية. يذكر البخاري ايضا ان عن ابي موسى رضي الله عنه - 00:03:34

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة. آآ معلومة اضافية يقال جعرانة ويقال جعرانة يقال

جعران ويقال جعران وهي منطقة قرية من مكة منها يحرم الناس هي في منطقة الحل يعني ليست من داخل - 00:03:54

حرام ومنها يحرم الناس احيانا للعمره وان كانت ابعد من ما يسمى التنعيم وهو مسجد السيدة عائشة. الجعرانة ابعد اذا يقول اه ابو

موسى كنت نازلا بالجعرانة بين مكة والمدينة ومع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بلال. فاتى - 00:04:17

النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تتجز لي ما وعدتني كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعد هذا الاعرابي بعطاية والاعراب كما تعلمون يا اخوتي فيهم جفوة وفيهم آغلظ في الطبع بحكم البيئة. من بدا جفا ورد انه من بدا جفا - 00:04:37

فمن عاش في الbadية يصير في اخلاقه نوع من الجفاء. قال هذا الاعرابي لنبيه واستعجل العطية الا تتجز لي ما وعدتني ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فقال الاعرابي قد اكثرت علي من ابشر - 00:04:58

يعني لسه بتقول لي ابشر ببدي اخد. اه طبعا هادا كلام ما يقال للنبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله العظيم. قد اكثرت علي من ابشر. فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئة وبلال كهيئة الغضبان - 00:05:12

وحق له صلى الله عليه وسلم ان يغضب. فقال رد البشري يعني هذا الاعرابي رد البشري. فاقبلا انتما فقا قالا قبلنا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيهما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا - 00:05:29

على وجوهكم ونحوركم وابشرا يا سلام هنينا لهؤلاء الصحابة على هذا الایمان وعلى هذه العطية النبوية. ليس كل العطاء مادي. يعني هذا الاعرابي مسكين ظن بان كل عطاء مادي يريد ناقة او جمل او دنانير النبي عليه الصلاة والسلام اذا دعا لك دعوة وشرح الله صدرك - 00:05:50

طيب ونور قلبك تساوي الدنيا وما فيها. فهو من من محدودية عقله. قال له قد اكثرت علي من ابشر. بينما سيدنا ابو موسى وسيدنا بلال كانا اوسع عقلا فقبلوا البشارة فكافأهما النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ونور الله بهذا الماء قلبهما ووجههما واياهم - 00:06:15

هما وفهمهما فاخذا القدح ففعلا يعني كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فنادت ام سلمة من وراء ستار ان افضل لامكما يعني قالت اترکوا لي قليلا من هذا الماء الذي آغسله صلى الله عليه وسلم منه وجهه وآمج فيه اترکا لي - 00:06:35

حتى اتبارك انا ايضا بهذا افضل افضل يعني اترکا فضلة الفضل هي الزيادة لامكما. فافضل لها امنه طائفة رضوان الله تعالى عليهم. هنئا لسيدنا ابي موسى على هذه العمازية. وايضا مرة طلب سيدنا الصحابي - 00:06:55

الجليل ابو عامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له. فاستغفر له النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو موسى يعني الاشعري ولی يا رسول الله استغفر - 00:07:15

فقال اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس هذا اسمه ابو موسى الاشعري اسمه عبدالله ابن قيس اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما. وانت تعلمون ان دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد. فيما ليت لنا دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

يعني يصح بها حالنا ويغفر بها ذنبنا. اللهم رضه عنا واره من اعمالنا ما يسر به صلى الله عليه وسلم. قال ابو بوردة احدهما يعني الدعوتين لابي عامر والاخري لابي موسى. رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ايضا في مسند الدمام احمد - 00:07:47

ان انس بن مالك قال آ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم غدا اقوام هم ارق قلوبنا للسلام. ارق قلوبنا للسلام آ منكم ارقووا قلوبنا للسلام منكم يعني هم اكثرا رقة. قال فقدم الاشعيرون يعني من اليمن - 00:08:07

فيهم ابو موسى الاشعري. فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون ان يقولون رجز. نوع من انواع الشعر. جعلوا يرتجزون هنا يقولون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه يمنون انفسهم برؤيه النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيه اصحابه. ونحن - 00:08:30

نسأل الله عز وجل ان يكحل اعيننا برؤيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيه اصحابه يوم القيمة امين يا رب العالمين. اذا جعلوا يرتجزون يقولون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه. فلما ان قدموا ووصلوا للمدينة تصافحوا يعني فرحا بالوصول الى المدينة. صار هؤلاء - 00:08:50

اي الاشعيرون يصافح بعضهم بعضا. فلما قدموا تصافحوا فكانوا هم اول من احدث المصادفة. يعني وجعلوها من السنة ويدرك الامام الذهبي رضي الله عنه ورحمه الله في سير علم النبلاء عن سيدنا ابي موسى يقول كان ابو موسى صواما - 00:09:10

قواما ريانيا زاهدا عابدا. من جمع العلم والعمل. الله يتوب علينا ويغفر لنا يعني اين نحن من هذه الاوصاف ؟ استغفر الله واتوب اليه

كان ابو موسى صواما. ما صوام بوزن فعال يعني كثير الصيام. قواما كثير القيام. ربانيا زاهدا - [00:09:30](#)
عابدا ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر. وكفى بهذه من صفة. سلامة الصدر ان يكون الانسان سليم نحو كل المسلمين. لا يضمر في صدره غلا ولا حقدا ولا غشا ولا بغضاء لاحد من المسلمين. لم تغيروا - [00:09:55](#)
هو الامارة يا سلام شو هالاوصاف هاي ما اجملها! لم تغيره الامارة لانه كم من انسان يكون فاضلا وصالحا حتى يصير مسؤولا في احدى المسؤوليات يصير مدير يصير وزير يصير اه الى اخره من وظائف الدنيا. فتبدأ تبدأ نفسيته تتغير ويبدأ - [00:10:15](#)
تكبر على عباد الله عز وجل. بينما مما مدح به سيدنا ابو موسى الاشعري لم تغيره الامارة ولا اغتر بالدنيا. رضوان الله تعالى عليه ورحمه الله ويا هنئنا لنا بهؤلاء الصحابة القراء شموس الدنيا في اقراء القرآن العظيم - [00:10:35](#) - [00:10:55](#)